عبد الله بن حسن آل الشيخ

د. سعود بن سعد الدريب

نسبه ومولده:

هو الشيخ عبد الله بن حسن بن حسين بن علي بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب، من وهبة تميم من المشارفة - رئيس القضاء في وقته.

ومن سلسلة نسبه هذا يكون الإمام المجدد حامل راية الإسلام في القرن الثالث عشر الهجري هو جده الرابع.

وهذا النسب له قيمته في أوساط الجزيرة العربية وبخاصة (نجد) مما يجعل من صاحبه موضع احترام وتقدير خصوصًا وأنَّ هذا الحفيد من العلماء العاملين، وكان مسقط رأسه مدينة الرياض في الثالث عشر من شهر المحرم عام ١٢٨٧هـ (١).

شيوخه وتلاميذه:

تربى الشيخ عبد الله على يد والده الشيخ حسن الذي يوصف بفقيه آل الشيخ في عصره وكان يمارس القضاء في حينه، وكانت تربية حسنة، حيث اختار له مقرئًا حتى ختم القرآن، وله من العمر عشرسنوات، ثم حفظه عن ظهر قلب، وفي الوقت الذي انشغل الناس فيه بالفتن والمحن شغل نفسه بتحصيل العلوم وإدراك الفضائل فأقبل عليها بهمة عالية وجد ومثابرة، فقرأ على علماء الرياض والوافدين إليها، وكان من أبرز شيوخه الشيخ حسن بن حسين، والشيخ عبد الله بن عبداللطيف، والشيخ إسحاق بن عبد الرحمن، ومحمد بن محمود، وسعد بن حمد بن عتيق، قرأ عليهم أصول الدين وفروعه التوحيد والفقه وعلوم التفسير والحديث، وقرأ علم الفرائض وحسابها على الشيخ عبد الله بن راشد بن جلعود،

وقرأ على حمد بن فارس، وعلي بن داود علوم العربية والتجويد، ولازم هؤلاء العلماء فألم وتبحر في فنون عدّة.

يقول ابنه معالي الشيخ عبد العزيز ـ رحمة الله على الجميع - معلقًا على حفظ والده القرآن في سن مبكرة (وكانت هذه الظاهرة إحدى دلائل نبوغه المبكر استبشر بها والده خصوصًا وأن جده الإمام (محمد بن عبد الوهاب) حفظ القرآن في السن نفسه كما يؤيد بذلك الرواة والذين كتبوا في سيرته، وقال أيضًا معلقًا على دراسته على يدي أبيه " وهذه الحقيقة هي الأخرى كانت إحدى جوانب التشابه والتوافق بينه وبين جده الإمام حيث كانت دراسته الأولى على يدي أبيه الذي كان هو الآخر قاضيًا في العيينة - من أعمال نجد- يمارسه حِسْبة " .

تلاميذه:

قام الشيخ عبد الله بتدريس العلم ونشره في الرياض ثم الحجاز، وقد استفاد من مجالسه نخبة من طلبة العلم من أبرزهم أخوه الشيخ عمر بن حسن رئيس هيئات الأمر بالمعروف في وقته، والشيخ محمد بن عثمان الشاوي، وعبد العزيز الشثري أبو حبيب وعبد الظاهر أبو السمح أحد أئمة الحرم، ومحمود شويل، وأبناء الشيخ الثلاثة محمد وعبد العزيز وحسن، وإبراهيم بن عبد العزيز السويح، وصالح جمال، وعبد الله خياط، وعلي بن محمد الهندي، وعبد الرحمن بن عبد اللطيف، وعبد الله بن عبد الرحمن البسام، وعمر عبد الجبار، وفالح بن عثمان الصغير، وعبد الرحمن بن عقلا، وعبد الرحمن بن داود، وعبد العزيز بن سوداء، وعلي بن قائد، وعبد الغفور عطار، وحسن عزمي، وسليمان المشعلي، و آخرون لا حصر لهم.

وكان حريصًا على إيصال العلم بشتى الوسائل، ويحث طلبة العلم على البحث والمراجعة والحفظ وقيد الفوائد والشرائد.

صفاته وأخلاقه:

نقل الذين أرخوا عن حياة الشيخ إجماع الذين عاصروه في طفولته وصباه من رفاقه أو من شيوخه وأساتذته، أو من زملائه وتلامذته، أو من الذين رافقوه أو رافقهم في الغزوات والحروب والأسفار، وفي اللجان والوفود، على أنه كان يمتلك من الصفات والأخلاق والمقومات الإدارية منها والذاتية ما يؤهله لأن يتولى أي أمر من الأمور، وأن يقود تيارًا إصلاحيًا بكل اقتدار، وقالوا: إنه كان مستقيمًا عفيفًا منذ نعومة أظفاره صادقًا أمينًا شجاعًا ذكيًا زاهدًا مترفعًا عن صغائر الأمور عالمًا فقيهًا حكيمًا آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر، كثير العبادة سليم العقيدة صابرًا ومحتسبًا، وكان يحنو على اليتامى والفقراء وَصولاً متواضعًا.

وَصَفَه الملك عبد العزيز لابنه فيصل عندما أرسله معه في الجيش المتوجه إلى عسير بأنه (ممن عركتهم التجارب) وشهادة الملك عبد العزيز في الرجال لا تقبل الطعن والتجريح، ووصفه الشيخ محمد بن عثمان القاضي أحد الذين ترجموا للشيخ (بالعالم المحقق المدقق)، ووصفه الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف بأنه كان راجح العقل، وترجم له عمر عبد الجبار المتوفى سنة ١٣٩١هـ، فأثنى عليه بسعة الاطلاع وأنه ذو مكانة مرموقة ومهابة ووقار وأنه منذ نشأ وحتى أرهقته الشيخوخة وهو قائم بواجب القضاء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله متحملاً جهل الجاهلين وتهديدات الظالمين المضلين. وكان يتسلى بقول الله ﴿ما يقالُ لكَ إلا ما قد قِيل للرُّسلِ مِنْ قَبلِك﴾ (فصلت، آية٤٣).

أعماله:

١- الإمامة والوعظ والتدريس:

حينما استرجع الملك عبد العزيز الرياض ورأى في المترجم له الكفاية والتقى عيّنه إمامًا في مسجد والده الإمام عبد الرحمن آل فيصل، واستمر إمامًا وواعظًا ومدرسًا في هذا المسجد وقام بذلك خير قيام.

٢- الإرشاد والوعظ في البادية:

ولما أخذ الملك عبد العزيز - رحمه الله - في تحضير البادية وتوطينهم عام ١٣٣٧هـ، ببناء القرى لهم وإسكانهم، وامتدت هذه المسيرة الرشيدة إلى هذا العهد الزاهر الذي يرعاه ويتولاه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - يحفظه الله- في توطين البادية وتهيئة سبل الراحة والمعيشة الهانئة بتوفير الخدمات والمرافق العامة من مدارس للبنين والبنات، ومصحات ومستشفيات، وتعبيد الطرق والهجر، ومد أنابيب المياه العذبة والإنارة، وتشجيع الزراعة والعمارة.

وكان الملك عبد العزيز يبعث نخبة ممتازة من العلماء الذين يحسنون تثقيف أهل البادية، وتوجيههم إلى جهة الخير في معاشهم ومعادهم، ودنياهم وآخرتهم.

وكانت هجرة(الأرطاوية) من أهم تلك القرى التي أنشئت آنذاك ورئيسها فيصل بن سلطان الدويش، أشهر رؤساء البادية، وأشدهم بأسًا، وهجرته هي عاصمة قرى قبيلة مطير، فاختار الملك عبد العزيز لهذه الهجرة الشيخ عبد الله فبعثه داعيًا ومرشدًا وواعظًا وموجهًا فكان في رحلته الخير والبركة، حيث مكث أكثر من سنة، ينصحهم ويرشدهم، ويعظهم ويفقههم في أمور دينهم، ويبصرهم في شئون دنياهم، وأن الخيروالأمن والأمان في الأوطان في التمسك بالعقيدة الإسلامية، ووحدة الكلمة وطاعة ولي الأمر وأثر فيهم حتى ألفوه وحزنوا لفراقه عندما غادر هجرتهم في مهمات أخرى.

٣- قاضي جيوش الملك عبد العزيز:

وبعد عودته من تلك المهمة عينه الملك عبد العزيز قاضيًا للجيوش، ورفيقًا له في أسفاره، فصحبه في رحلاته مرارًا إلى القصيم وحائل، وحينما أدرك الملك في الشيخ عبد الله حصافة الرأي انتدبه مع ابنه فيصل إلى عسير في شوال سنة ١٣٤٠هـ، وأوصاه أن لا يخرج عن رأي الشيخ، وعاد فيصل ومعه الشيخ إلى والده في الرياض في شهر جمادى الثانية من السنة نفسها ظافرًا منتصرًا، وصحب

الملك في فتوح الحجاز، واستمر معه إلى يوم الرغامة المشهور في حصار جدة حتى تم تسليمها، وفي كل الأحداث السابقة كان الشيخ في الطليعة إمامًا في الجيش ومفتيًا وموجهًا ومستشارًا للملك.

٤- الإمامة والخطابة والإرشاد في الحرم المكي:

وفي عام ١٣٤٤هـ عينه الملك عبدالعزيز إمامًا وخطيبًا ومرشدًا في الحرم المكي، فقام بعمله خير قيام، وعقد حلقات الدروس، والتف حوله طلبة العلم، وأجاد وأفاد، ونفع الله بعلمه كثيرًا من العباد- كما عددنا من قبل فريقًا من تلامذته- الذين خلفهم من بعده يحملون ألوية العلم كل في اختصاصه.

٥- رئاسة القضاة، وحركة الإصلاح القضائي:

وفي عام ١٣٤٦هـ، أسند إليه الملك عبد العزيز منصب رئاسة القضاة، وهنا لابد من الإشارة إلى أن الملك عبد العزيز ترك المحاكم في الحجاز على حالها، ولم يصدر سوى تشكيل مؤقت لقضاة مكة خاصة، وذلك في محاولة إيجاد نظام قضائي موحد تنضوي تحته سائر المحاكم في مملكته الشاسعة.

ولقد واكب اختيار الشيخ لهذا المنصب حركة الإصلاح القضائي التي اختارها الملك عبد العزيز، التي انطلقت في المملكة العربية السعودية وعلى وجه التحديد بصدور مرسوم ملكي سنة ١٣٤٦هـ، الذي سنتحدث عن مضمونه فيما بعد، ولأن كان قد حصل شيء قبل ذلك فإنما هو من قبيل التأكيد على استمرارية الاتجاه الإسلامي للدولة، خاصة فيما يتعلق بمرفق القضاء لأهميته إذ هو الركن الثاني من أركان الحكم إلى جانب رئاسة الدولة، فهو قبل أي ولاية أخرى غيرها مثل الوزارة وقيادة الجيش، وبيت المال، هذا بالإضافة إلى كون الظروف التي بدأت فيها تلك الانطلاقة كانت موضع اهتمام المسلمين داخل المملكة وخارجها.

لقد أدرك الملك عبد العزيز أن نجاح هذه الحركة يتوقف على اختيار الرجل القيادي الكافي لها والمعروف والمقبول لدى الوسط الاجتماعي في المملكة، فاختار

لها هذا الرجل المعروف بعلمه وعدالته وتجاربه الناجحة.

وبُعيد هذا الاختيار مباشرة صدر أول مرسوم في تاريخ القضاء في ٤ صفر ١٣٤٦هـ الموافق ١٢/ ٨/ ١٩٢٧م، بنظام تشكيل المحاكم في الحجاز، ويحتوي على خمسة فصول، الفصل الأول في تشكيل المحاكم ووظائفها، والفصل الثاني خاص بهيئة المراقبة القضائية (محكمة التمييز) وتأليفها ووظائفها، والفصل الثالث يتضمن تعليمات لإسراع البت في القضايا، والرابع خاص بكتاب العدل وتشكيلاتها ووظائفها، والفصل الخامس خاص بدوائر بيوت المال واختصاصاتها وقد احتوى على تشكيلات معينة لها.

لقد عالج هذا المرسوم ما يتصل بالمحاكم واختصاصاتها وتصنيفها، وبعض إجراءات سير التقاضي بها، والأجهزة الأخرى المساعدة وذلك فيما لا يزيد على تسع عشرة مادة.

وهذا النظام يمثل الجانب التنظيمي والإداري في حركة الإصلاح هذه، ثم بصدور النظم والمراسيم المتعاقبة التي جاءت بعده للغرض نفسه، ولتنفيذ مضامينه بتوسيع مثل نظام سير المحاكمات الشرعية لسنة ١٣٥٠هـ، ونظام المرافعات لسنة ١٣٥٥هـ، وتنظيم الأعمال الإدارية في الدوائر الشرعية لسنة ١٣٧٢هـ، وهو المعمول به حالياً لدى المحاكم في المملكة وما لحق من قرارات.

ومثل تركيز مسئوليات القضاء الشرعي سنة ١٣٧٢هـ، ثم لسنة ١٣٧٥هـ، وأنظمة كتاب العدل لسنة ١٣٤٦هـ ثم لسنة ١٣٦٤هـ وجملة هذه النظم من اقتراح وإعداد رئاسة القضاة بإشراف وتوجيه الرئيس الشيخ عبد الله بن حسن.

إن مرسوم سنة ١٣٤٦هـ الذي مزج بين درجات المحاكم وتشكيلاتها وسير إجراءات التقاضي بها - نظام المرافعات- وثيقة من أهم الوثائق في تاريخ التنظيم القضائي، وأصول المحاكمات في المملكة، فبالإضافة إلى كونه أول خطوة في طريق توحيد القضاء في الجزيرة العربية بعد توحيد أجزائها، فقد بقي وما لحقه من تعديلات أساساً للتنظيم اللاحق لما قبل صدور نظام القضاء الجديد لسنة ١٣٩٥هـ،

ومن أهم المبادئ التي تضمنها هذا المرسوم مبدأ مجانية التقاضي، إذ نصت المادة(١٦) من المرسوم على إعفاء معاملات المحاكم من الرسوم على اختلاف درجاتها، وظل هذا المبدأ قائمًا إلى هذا العهد الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله.

وبعيد هذا الاختيار وفي العام نفسه أيضًا صدر الأمر السامي بتاريخ ٢٤/ ٣/ ١٣٤٧هـ، بالتصديق على قرار هيئة المراقبة القضائية- المشار إليها في المرسوم السابق- وقد نص هذا القرار على أن تكون الأحكام في جميع المحاكم على المفتى به من مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وقد برر هذا الاختيار بسهولة مراجع كتب هذا المذهب، والتزام المؤلفين على مذهبه بذكر الأدلة على مسائله، وقد تضمن هذا القرار تعيين المصادر التي يرجع إليها القضاة في أحكامهم على هذا الأساس، كما تضمن إمكانية الرجوع إلى كتب المذاهب الأخرى إذا رئي أن تطبيق المفتى به من مذهب الإمام أحمد يؤدي إلى مشقة ومخالفة لمصلحة العموم(٢)، وقد تأكد هذا الاتجاه في موضع آخر، إذ صدر أمر ملكي بعد ذلك بسنتين حول ما يستدعي اجتماع أعضاء المحكمة.

ونص على أن ما ورد في كتب مذهب الإمام أحمد بن حنبل يعمل به دون الحاجة إلى اجتماع أعضاء المحكمة، أما مالم يرد به نص في كتب هذا المذهب، واستدعى الاجتهاد فيتم ذلك بعد اجتماع الأعضاء المذكورين وكل هذا يعني تحديد المصادر والمراجع الفقهية التي يجب أن يسترشد بها القاضي في إصدار حكمه في القضية المعروضة عليه، ولا يخرج عنها إلى غيرها إلا في حالة عدم عثوره على الرأي الفقهي المطلوب في تلك المراجع والمصادر، وهذا هو الجانب الموضوعي أو الفقهي في حركة الإصلاح هذه إضافة إلى أعماله في رئاسة القضاة.

وفي عام ١٣٤٧هـ، أسند إليه رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما أسند إليه تعيين الأئمة والمؤذنين في المساجد واختيارهم، كما جعل مشرفًا عامًا على أحوال المسجد الحرام والمدرسين والوعاظ وتعيينهم وتوجيههم، كما أن له

مراقبة ما يرد إلى البلاد من الكتب والمطبوعات، وتوزيع الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبد العزيز على المستحقين من طلاب العلم والمعرفة.

من أقواله ووصاياه:

يحدثنا ابنه معالي الشيخ حسن بن عبد الله وزير المعارف ووزير التعليم العالي -رحمه الله- في مرثيته لوالده بأنه كان -يرحمه الله - حريصًا كل الحرص على تعاليم دينه، وعلى فضائل الأخلاق، وكان صارمًا في الخير، وقويّاً في التوجيه، يتعهدنا بالنصائح الجامعة والمواعظ البالغة، ويقول: (إياكم والدنيا والحرص عليها، فقليلها يكفي المرء كساءً وقوتًا، ولا تطلبوها بإضعاف دينكم).

وكان يغضب لو أقيمت الصلاة ثم وجد أحد أفراد حاشيته يؤدي بعض الفوائت، ويقول(إن من يتهاون في ركعة قد يؤول به الحال إلى فقدان الاهتمام بأدائها جماعة في أول وقتها).

وكان حريصًا على اتباع السنة في كل قول أو فعل، ويكره أشد ما يكره التساهل في مندوب أو مستحب، ويقول(احرصوا عليها لأنها سياج يحمي الواجب يتحتم القيام به).

ويقول: لقد علمني دروسًا كريمة نبيلة قال لي يومًا - ويده اليمنى يتخلل بأصابعها لحيته البيضاء - طيب الله ثراه- قال: (اسمع يا بني لا تحاول يومًا أن تنتصر لنفسك، فإنك إن كنت على حق فسيدافع الله عنك، وإن لم تكن عليه فليكن حديثهم عنك دافعًا لك إلى العودة إلى الحق الذي لا أرتضي لك مجاوزته)، وقال لي يومًا: (أوصيك بصلة رحمك فصلتها خير لك في دنياك وآخرتك).

وكثيرًا ما استشهد بالأحاديث النبوية التي تحث على صلة الرحم ويردد قول الرسول صلوات الله وسلامه عليه: (ليس الواصل بالمكافئ).

وكانت له رسائل إرشادية يبعث بها - على عادة علماء السلف- تقرأ في الجوامع في كل عام.

وفاته:

لما تقدمت بالشيخ عبدالله السن، أصيب بانفكاك في مفصل الورك منعه من المشي في آخر حياته فاضطره الأمر إلى استعمال عربة في تنقلاته وحضور الصلوات الخمس في المسجد الحرام، وقد حاول ابنه الكبير محمد إقناعه بالسفر إلى الخارج بقصد العلاج فأبى ذلك، وكان يردد في تلك الفترة بأنه يرغب أن يكون آخر خروجه من مكة إلى القبر فتوفاه الله في ٧ جمادى الآخرة ١٣٧٨هـ، وقد بلغ الواحدة والتسعين من عمره بعد حياة حافلة بالأعمال الجليلة والمواقف المشرفة.

وقد أقيمت الصلاة عليه في الحرم كما أقيمت عليه صلاة الغائب في جميع مساجد المملكة ومساجد أخرى في بلاد إسلامية عدة، ونعته الإذاعة السعودية وكتبت الصحافة داخل المملكة وخارجها كلمات رثاء وتأبين بفقده.

وكان من جملة من رثاه الشاعر أحمد بن إبراهيم الغزاوي نائب رئيس مجلس الشورى في وقته في قصيدة جاء فيها:

ما للعيون بمائها تتحجر
وقلوبنا بالحزن فيه تفجرُ
حَبْر من الرحمن يفجع نَعْيُهُ
كانت به التقوى تعز وتفخرُ
من خير آل الشيخ من أعلامهم
وجميعهم بالباقيات مُؤزَّرُ
لله عمر في الجهاد قضيته
يزهو به التوحيد وهو يكبرُ
كافحت فيه عن الشريعة مؤمنًا
وأمرت بالمعروف حيث المنكر
وجعلتَ دأبَكَ دعوة الصدق التي
لا يُمترى فيها ولا هي تكفر

خُلق كأنفاس الربيع مدرع
بالعلم وهو عن الرسالة يصدر
ما كنتَ إلا كوكبًا متوقدًا
وبك الجوامع كلها تتنور
قبل الأذان إلى الصلاة مبادرًا
والليل داجٍ والرياح تزمجر
في خشية الله دون جمالها
ما ضمت الدنيا وما هي تؤثر
والحق أنك في خشوعك آية
ويقينك الحصن الذي لا يقهر
تسعى إلى الصلوات في أوقاتها
وتراك تهتف بالهدى وتبشر
تلقاء بيت الله بين حطيمه
عند المقام مكانك المتحفر
كم كنت تدعو للمهيمن هاديًا
ومذكرًا وكم انتظارك المنبر
وكم اقتدى بك عالم ومعلم
ومهلل ومحلق ومقصر
وكم الحجيج أفاض من عرفاته
حججًا وأنت خطيبه المتوقر
هيهات يجحد فضلك القمر الذي
تشدو به شتى البلاد وتجهر
ما كنت إلا من مصابيح الهدى
ولك المواقف والعوارف تشهر

تغني العصور وأنت فيها خالد
بالصالحات وبالمحامد تذكر
مهما استغاض الشعر فيك مراثيًا
فهو المقصر والمقارب يؤجر
ورجاؤنا في الله أنك عنده
تحت الرضا والعفو عنك يبشر
والموت حق والحياة مراحل
وبنوك دين الله فيهم ينصر
ولنا العزاء بهم وهم في شملهم
لك قرة وبنورهم نتبصر
يا حافظًا لله وهو مودع
ومطيعه والكائنات تفطر
لك في جنان الخلد ما تجرى به
ولك بمن خلفت كنز يبهر

وقد خلف الفقيد خمسة أبناء أكبرهم محمد المدير العام للتربية الإسلامية بوزارة المعارف، وعبد العزيز الذي تقلب في عدة مناصب كنيابة رئاسة القضاة ووكالة وزارة المعارف وآخرها كان وزيراً للمعارف، وحسن الذي صار نائبًا لرئيس القضاة في المنطقة الغربية ثم وزيراً للمعارف ثم وزيراً للتعليم العالي، ورابعهم إبراهيم، وخامسهم أحمد، رحم الله المتوفين، وأمد الله في عمر الباقين على خير وطاعة.

الهوامش:

١- أرخ الأستاذ عمر عبد الجبار تاريخ ميلاد الشيخ عام ١٢٨٦هـ، والذين أرخوا في حياته مجمعون على أنه ولد في عام ١٢٨٧هـ.

٢- المصادر التي جاء ذكرها في القرار هي: أ)شرح منتهى الإرادات للشيخ منصور البهوتي، ب) شرح الإقناع(كشاف القناع عن متن الإقناع) المتن للشيخ موسى الحجاوي للبهوتي فما اتفق عليه هذان الشرحان أو انفرد به أحدهما فهو المتبع، وما اختلف فيه فالعمل بما في المنتهى. وإذا لم يوجد في المحكمة الشرحان المذكوران، يكون الحكم بما في أ) شرح الزاد الروض المربع للبهوتي ب) شرح الدليل، دليل الطالب للشيخ إبراهيم الضويان.

المراجع والمصادر مرتبة حسب تاريخ طباعتها:

١) **سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة** للأستاذ عمر عبدالجبار. الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ، وأظن الطبعة الأولى عام ١٣٧٩هـ.

٢) **مشاهير علماء نجد وغيرهم**. الطبعة الأولى عام ١٣٩٢هـ، للشيخ عبدالرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ.

٣) **علماء نجد خلال ستة قرون** الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام.

٤) **روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين**. الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، للشيخ محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان القاضي.

٥) **التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الشريعة ونظام السلطة القضائية**، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، للدكتور سعود بن سعد آل دريب.

٦) **لمحات حول القضاء في المملكة العربية السعودية**. الطبعة الأولى ١٤١١هـ، لمعالي الشيخ/ عبد العزيز بن عبد الله بن حسين. . . . .